

— ألقية على صفحة ٢٤ —

מלחמת יחזקאל Al. Itihab חזקאל 75 מלחמת יחזקאל

١ تشرين أول ١٩٧٤ / رمضان ١٣٩٤ العدد ٢١ / ٤٠ VOL. 31-40 - 1.10.74

— النقة على صفحة ٢٤٦ —

## • • النفط

تجارته التي تسفر  
عن الربح، وبمقتضى هذا  
أن يبيعوا بالمشقة،  
في الفترة ما بين أعوام  
١٩٢٩ و ١٩٣٢ ازداد  
تقارب أوروبا الغربية من  
١٧٥ ضعفًا،  
فيما بين ١٨٠ ضعفًا،  
ولولايات المتحدة تحولت  
مصدر للمغالب مسنود  
! وكانت الإمبريالية  
أول من تستعيد شيئاها  
في الدم الجديد الذي  
تخترقه من بهاء الشعوب  
وربوة وغرها، وحين  
حولت حكومة صندلي  
وطنية الإبرانية، في  
مستعبدات، تأميم نفط  
البحرين، وتكثرت عليها الدول  
بيرالية وأغرقتها بالدم  
ولكن الأوضاع تغيرت  
وحصل تغير جذري  
توازن القوى الدولي  
تتألف الاشتراكية والقوة  
الوطنية الاشتراكية-الإتحاد  
سوفياتي - في عهد في  
الأمبريالية أن تجرد  
شعرا لضعاف الدول  
«مهمة» (المهمة)»  
تصرفت ثورة ليبيا دون أن  
تطعن الإمبريالية تحريك  
والنهج العديد من  
دول التامية طريق التطور  
بقية على صفحة ٧٤٦ -

الى حكم جنوب افريقيا وروديسيا  
الصهيونيين الاسلحة التي كسبوا  
استثمارا من بريطانيا ، وقال :  
ان الملك حسين الذي استمر ان يرفض  
الذي لحق بمشروعاته وعزيمته  
في العالم العربي ، يحاول نسلا  
حيث ان يفاوض اسس التضامن  
العربي الافريقي ، قال : ان  
خيانة الملك حسين تتطلب ردا  
فوريا وواضعا من جانب جامعة  
الدول العربية ومنظمة الوحدة  
افريقية ، الدواعي الامتدادية .

الحكومة ، معرضاً التلاوة  
صعد ولتقوية ساعد اليمن  
تظرف فيه ، يشن الجاحال ،  
مادة سغن ، أعنف حملة

حيفا - مكتب الاتحاد - في الوقت الذي يتهاافت فيه رئيس الحكومة - اسحق رابين - على اشك حزب التديين (القدس)

سرايلية تصف القرى البناية .  
 وفكر راجح يرون أن قرية عسنة  
 يجب أن تستعصف بدهش إسرائيل  
 من قبل الدن القرويين ورواجها  
 نزل اصرا كيرة بعدد من الابنية  
 كر ان هذه القرية كانت تعرضت  
 لاضى القصفية الاسرائيلية مما  
 لى لعاوا بالابنية والبناتين  
 لزروعات وخطوط القنون واصرا  
 رى . كما توثقت حركة السامات  
 نية في الشوارع في المنطقة لعدة  
 اعلى بعد الاصراع

الى حكاه جنوب افريقيا وزودبسيا  
العصرين الاسلحة التي كان  
استراها من بريطانيا. وقال:  
ان تلك حصة الجنرال ايدنفل  
الذي لحق بشروعاه وجلسه  
في العالم العربي، يحاول  
حياه ان يوفى اسس التضامن  
الذي الافريقي. وقال: ان  
خيانة العرب حينئذ تتطلب ردا  
فوريا وواضحا من جانب جامعة  
الدول العربية ومنظمة الوحدة  
افريقية. لذلك، الاشارة

[illegible]



## شؤون دولية

### النفط كبشر فساد لأزمة الرأسمالية

بقلم سكرتير

والسياسي .  
وفي الفترة الطويلة من سيطرة  
البريطانية لم تفكر حكومات الولايات  
المحقة وبريطانيا وفرنسا واليابان  
والفرنسية وغيرها في مشاركة هيئات  
الصناعات والتجارة التي جعلت تلك  
الانظمة المتخلفة التي زودتها بالمواد  
النفطية وحولت بذلك اقتصادها وأزدهارها  
الاقتصادي .

وفي سبيل تبليغ هذه الحقيقة نبهنا  
سابقا نذكر أن الانظمة القومية ( أي  
التي تسيطر على الاقتصاد الوطني )  
وأصبحت تعرف بدول العالم الثالث (   
وتصل ٧٠ في المئة من سكان الكرة  
الأرضية ، تزود الدول الرأسمالية  
للنفط ب ٦٠ في المئة من النفط و ٥٠  
في المئة من النحاس والحديد  
والزئبق والكوبالت والزنك و ٨٠  
في المئة من البوكسيت و ٣٣ في المئة  
من النيكل ولكنها تستهلك ١٠ في المئة  
من النفط من هذه المواد ، ولقد كان مستوى  
الصناعات في بلادها إما هو صفر أو  
بدائي في أغلب الأحيان .

والأخطر : أن الدول الرأسمالية  
للنفط ، بسبب قدرتها الاقتصادية  
الهيمنة التي كسبتها خلال ثرون من  
استغلال شعوب المستعمرات ، من  
ناحية ، وبطونها العاملة من ناحية  
أخرى ، فرضت على الدول النامية  
شروط تبادل غير متكافئة كانت تنفع  
لنقاء المواد الخام أسعار رخيصة  
هذا وتقتضي مقابلتها أسعارا رخيصة  
لأموالها نتيجة لهذا التبادل التجاري  
الاجباري أسعارا عالية حتى بلغت  
أزوالها نتيجة لهذا التبادل التجاري  
أو التنازل الاقتصادي حوالي ١٥ مليار  
دولار سنويا .

ولقد برهننا أسعار نفطها الخام  
أرادت الدول التي تصدر النفط وقد  
التهب الكف الذي تعرضت له منذ  
اكتشفت الاحتياطيات الهائلة للنفط  
في بلادها واستولت على مصادره .  
كل ذلك اضطر دول النفط لرفع أسعار  
نفطها بسبب التضخم المالي الذي  
استشرى في الدول الرأسمالية الكبرى  
قبل عقد من الزمن ، حين كانت  
احتياطيات النفط لا تزال تسيطر على  
دول النفط وتعرض شروطها عليها .  
ولقد كان التضخم ، وما واكبه من

تدهور في قيمة النقد ، من عوامل زيادة  
أسعار النفط لا يمكن .  
وإذا كان سعر النفط يسهم الآن  
بحوره في التضخم المالي ويزيد من  
أخطار الأزمة الاقتصادية المالية فذلك  
يعود في الدرجة الأولى إلى أن  
الاحتكاريين يضمنون عبء زيادة سعر  
النفط كله على المستهلك ، وبدلا من  
أن يضمنوا أرباحهم ولو جزئيا صاروا  
يضمنونها .  
وليس أدل على ذلك من أن شركات  
شركات النفط الخس الكسرى -  
أكسبون ، وموبيل أويل ، جالف أويل ،  
تسكو وأوكسفورد الهولندية ...  
فقد ربحت خلال الربع الأول من عام  
١٩٧٤ مبلغ ٢٤١٦ مليون دولار .  
وهذا يساوي تسع مرات عمل أعمالهم  
في عام ١٩٥٨ .

وهذا من باب التجني على الضعيف  
جعل أسعار النفط كشيء فداء الأزمة  
الرأسمالية الاقتصادية التي تظهر في  
التضخم الاقتصادي ، وتهدد بتدمير  
اقتصادي يغطي تداعي أزمة الرأسمالية  
في عام ١٩٢٩ .

والواقع أن أرباح الاحتكارات في  
الدول الرأسمالية الكبرى في وجههم  
على الأقطار العربية المصدرة للنفط  
سبب زيادة أسعار النفط وبتهديهم  
تلك الأقطار عسكريا ( وأو تراجوا  
الآن ) واقتصاديا أنها يصدون ذلك  
وقت التحول في العلاقات بين الدول  
القائمة صاحبة المواد الخام ، والدول  
الرأسمالية المصدرة .. هم لا يريدون  
أن تقضي أنظار الخلفيات الإخسرى  
- النحاس والبوكسيت والحديد  
وغير ذلك - أثر أضرار النفط فزودوا  
توأمها ونجاحه مستغنيا وتلجى ثرونها  
وتعود بعض حقوقها - كما اعترف  
في هذه المحاولة بتجاهلون - كما اعترف  
مندوب بريطانيا في الأمم المتحدة - أن  
العلم نفى ولن يعود إلى ما كان عليه  
في يوم من الأيام . وعقبت لدى نيته  
صحيفة المانيا الغربية ( ٦ أيار ١٩٧٤ )  
على ذلك مذكبت : لقد تصد أن الأمم  
النامية ستكون في المستقبل شركة الدول  
للصناعة على قدم المساواة وبذلك  
يصبح عصر الكولونيالية « في خسر  
كان » .

المشكلة أن الاحتكارات الكبرى التي  
تسيطر على مقدرات الدول الرأسمالية  
للنفط - الولايات المتحدة وبريطانيا  
والفرنسا -

فرنسا والمانيا الغربية لا تقبل أن يتم  
الطاقة على عدم المساواة بين  
طبيعتها الاقتصادية ، ورفضها وراء  
الحد الأدنى من الربح ، يجعل توجهها  
كذلك مستحلا ..

وبعد هذا يصح السؤال : ما هي  
أسباب الأزمة الاقتصادية التي تضجج  
العالم الرأسمالي ويشكل خاص الأقطار  
الرأسمالية المتطورة ( ٢٢ ) بحيث يمتد  
الاقتصاديون شبح الانهيار الاقتصادي  
في عام ١٩٢٩ ؟

من قبل أن نستخدم المصانعة  
المعاصرة النفط ، ومن قبل أن يصبح  
النفط مادة الطاقة الجوهرية ، اكتشف  
كلير ماكلي جونسون الجيولوجية  
للطاقة في أواسط القرن التاسع عشر ،  
أن التفتت بين قوى الإنتاج والعلاقات  
الاقتصادية يتسبى في نهاية المطاف على  
النظام الرأسمالي وعلى الطريق لتمام  
انتصار الاشتراكية .

وتعود لانجيم أليشيه لينين ، الذي  
طور الماركسية بصورة مثيرة خلافة ،  
في كتابه « الماركسية أعلى مراحل  
الرأسمالية » ، أن الرأسمالية تخلف في  
مرحلة أزمتها المالية ولهذا فهي تتخسر  
حتى لو استمر احتضارها قريبا أو  
يزيد .  
وأنظر : أن هذه الأزمة العالمية ناجمة  
عن أزمة : التضخم الاقتصادي في  
داخل البرجوازية ( أي بين مختلف  
الاحتكارات القومية والمتمسدة  
القويات ) ، وأزمات الصراع بين  
البرجوازية والطبقة العاملة -  
البروليتاريا .

وبعد انتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية  
الكبرى ، وتجاه الاتحاد السوفيتي  
نصحت هذه الأزمة وزاد من عمقها  
بعد الحرب العالمية الثانية ، تزامن  
مجوعة الدول الاشتراكية ، أو  
نحول النظام الاشتراكي من تسلط في  
نظر واحد : الاتحاد السوفيتي ( إلى  
نظام عالمي ... وسارعت عملية  
الانتقال من النظام الرأسمالي إلى  
النظام الاشتراكي على الصعيد  
الدولي .

وأصبح من الممكن عند تحليل  
أسباب أزمة الرأسمالية العالمية ، وهي  
أسباب اقتصادية وأخرى - القول  
بأن هذه الفترة أو تلك ، والقول  
أن احتدام الصراع بين البرجوازية  
والبروليتاريا يفضي بعد قيام مجوعة  
الدول الاشتراكية فيها بتخلف من  
اشكال شكل الخاصة بين الطبقاتين  
الرأسمالي والاشتراكي .

وفي هذا الجوان انضمت أكثر من أي  
وقت مضى القوى في مختلف ميادين  
الحياة بين النظامين ، ولعل الفرق  
الهام يكمن في صراخ أرباب الدول  
الرأسمالية الكبرى ومحاربتهم لعدا  
أزمة داهية ، في وقت يزداد التسلط  
الاشتراكي لأزدهار وينتقل على بعض  
مشاكله الثانوية جدا ، ويبنى النظام  
الاشتراكي لغزا أن انظاره لا تعرف

في سجون الاحتلال  
فشل المحققون في « اغراء » الموقوفين  
في سجن غزة  
والسدة مفيد رمضان : أنا أعرف ابني  
فأنا ربيته ومفيد لن يرضخ  
غزة - لراسل خاص -  
من المعروف أن فضل البورنو  
ومفيد أبو رمضان وطلمعت  
صفدي معتقلون منذ منتصف  
نموذج الماضي ، بنهضة الشيوعية .  
وهم موقوفون في سجن غزة ،  
وتعرضوا للضرب لأجبارهم  
على الاعتراف بالانتماء إلى  
« الجبهة الوطنية  
الطليانية » .

هذا وغسل البورنو مريض في قلبه  
وكلمته ، وكل يوم يمر عليه في السجن  
يزيد وضحه المضي عليه ، واعترف  
باعتزاز ببلده شيموني ، دون أن يوقع  
على أية أمادة في الشرطة . ومع ذلك  
تجنبت السلطات إلى المحاكمة بتهمة  
الانتماء إلى جبهة وطنية ، والمجبر  
بالفكر أن هذه سبيل لا يخل لها من  
قبل في كل سنة الاحتلال ، إذ لم يسبق  
أن قدم أمر إلى المحكمة دون إضادة  
في الشرطة .  
ووقع طلعت صفدي على أمادة تحدث  
فيها من الحزب الشيوعي ، بينما ترد  
في لائحة الاتهام تهمة الانتماء إلى  
جبهة وطنية .  
وعلم من مكتب الحماية قد ، لاجر  
التي تتولى الاهتمام بالمرحوم ، أنها  
زارتهم في سجنهم في ٢٤-١-٧٤ ،  
وعلمت منهم أن الموقوفين يفسرون  
المعتقلين من أصحاب الفكر الشيوعي  
ليتمتعوا بالانتماء إلى الجبهة ،  
بقولهم : « أن تعرضوا بالانتماء إلى  
الحزب الشيوعي يعاتب الراشد  
بالسجن عشر سنوات أما الانتماء  
إلى الجبهة فالعقوبة هي بثمانية  
شهور » .  
فإنه لن يرضخ .

البطلة ولا التزمات الاقتصادية ويعرض  
مستوى المعاشي في اقتصاده  
باعتزاز .  
وتلقت مبالا طاسا واحدا ، ضاع  
الاقتصاد الصناعي ، مستعد أن يصون  
الارتفاع في الأقطار الاشتراكية  
المسيطر - الولايات المتحدة - في  
بالتقريب لحدود عام ١٩٥٠ ارتفع  
عام ١٩٧٢ في المئة مقبيل  
ارتفاع ٢٠٥ في المئة في الاقتصاد  
الرأسمالية المتطورة .

وإذا قارنا ما بين الاقتصاد  
السوفيتي ، طلبة المجوعة  
الاشتراكية - والدولة الرأسمالية  
المسيطر - الولايات المتحدة - في  
ميدان نمو الدخل القومي في الفترة ما  
بين ١٩٥٠ و ١٩٧٢ فوجدنا أن الدولة  
الاشتراكية المتطورة دخلها ٥٨ مرة  
والولايات المتحدة ٢٤ مرة .

ومن علة السامة ، والتصور  
الاشتراكي المتطام ، أن إنتاج الأقطار  
السوفيتي في ميدان الطاقة الكهربائية  
الذي بلغ في عام ١٩٥٠ ، ٦٢ في المئة  
من إنتاج بريطانيا وفرنسا واليابان  
والفرنسية ، أن الرأسمالية تخلف في  
الفترة الجارية في عام ١٩٧٢ انتاج  
هذه الدول الرأسمالية الكبرى  
الثلاث بمقدار ٢٢ في المئة .

وهكذا لن نستطيع زعماء الدول  
الرأسمالية - البرجوازية - تصليح  
الرائ العام العالمي ، وجهات  
إظهارها ، وجعل دول النفط العربية  
كشيء فداء .. خصوصا وأن جهات  
الطاقة العاملة ، في هذه البلاد ،  
شمال من يصد ثور حين يصد  
تلقه على الاقتصاد الأمريكي ، أيعتد  
عن التكاليف مليون أمريكي القامسين  
على شفا الجرح حتى من قبل أزمة  
الطاقة أم عن أرباح الاحتكارات ؟  
لقد أصبح من الصعب في مالمنا  
المعنى التقني تشويه الحقائق ..  
فعل الأزمة في الاشتراكية . وهذا  
موضوع آخر .

١ - كتبت نيوزويك في ٣٠ أيلول  
١٩٧٤ أن المسؤولين ( الاحتكاريين )  
وهي يفترون أن الدول الصناعية  
ستدفع ثمن نفط الأقطار العربية ٦٠  
بليار دولار سنويا ، يتوقعون أن يتدهور  
الوضع إلى أسوأ حين تلتها أقطار  
الخلفيات الأخرى إلى زيادة أسعارها .  
واضاعت أن أسعار البوكسيت  
والنحاس والتحاس والزنك والقوة  
والوز تباينت ووصلت الزيادة في بعض  
المالات إلى ٦٠٠ في المئة .

٢ - بقرر الاقتصاديون الرأسماليون  
أن إيطاليا في حالة انحلال ومنهم من  
يعتبر بريطانيا على شفا الانحلال ..  
وقد ارتفعت المانيا الغربية - بعد  
رفض طابع - إيطاليا مليار دولار  
لأنها اتفقت أن إيطاليا لا تستطيع  
الوقوف على رجليها بدون ذلك .  
ومؤخرا وعد الرئيس فورد بمساعدة  
إيطاليا وذلك كما كتب المحققون  
السوفييت « لتأخذا » مسين  
الشيوعية !!

فضل البورنو  
ولكن هؤلاء المقتنعين يعرفون أن  
السلطات إذا جليت أحدا إلى المحكمة  
بتهمة الانتماء إلى الحزب الشيوعي  
نقط أنها تجلبه من أجل ذلك هم  
« يقرعون » عليهم ذلك !

مفيد أبو رمضان  
أما مفيد أبو رمضان وهو متخصص  
في الاقتصاد وخريج جامعة في ألمانيا  
الدمقراطية يقول أنه مستهدف  
إداريا ، ومثل أمام لجنة الاعتراضات ،  
وأمام الحاكم العسكري ، واقتصر  
عليه أن ينتقل إلى المانيا الديمقراطية  
بحسب رضاء ، « يتم فيها » إلى  
الإيد . ولكنه رفض الاقتراح بشدة ،  
وقال أن هنا بلاده ، ولا داعي للهجرة  
منها . وهنا حدوده بأنه أن لم يقبل  
اقتراحهم يبق في السجن . وهنا قال  
مفيد أنه يرى في اعتقاله محاولة لسخنة  
بسبب رأيه السياسي القمسي ..  
وتلك أنه المجوز للمحاكمة : أنها  
أعرف أبني ، فلما ولته وربيته هنا ..  
فإنه لن يرضخ .

مفيد أبو رمضان  
في الاقتصاد وخريج جامعة في ألمانيا  
الدمقراطية يقول أنه مستهدف  
إداريا ، ومثل أمام لجنة الاعتراضات ،  
وأمام الحاكم العسكري ، واقتصر  
عليه أن ينتقل إلى المانيا الديمقراطية  
بحسب رضاء ، « يتم فيها » إلى  
الإيد . ولكنه رفض الاقتراح بشدة ،  
وقال أن هنا بلاده ، ولا داعي للهجرة  
منها . وهنا حدوده بأنه أن لم يقبل  
اقتراحهم يبق في السجن . وهنا قال  
مفيد أنه يرى في اعتقاله محاولة لسخنة  
بسبب رأيه السياسي القمسي ..  
وتلك أنه المجوز للمحاكمة : أنها  
أعرف أبني ، فلما ولته وربيته هنا ..  
فإنه لن يرضخ .

# الاشتراكية دولة الأطفال

بقلم : عماره شهاب

تلقى منتقيا ، كل سنة ، دعوة  
من منظمة الطامع السوفيتي ، لإرسال  
وعد من منظمة أبناء الكلدن التابعة  
للشيوعية الشيوعية الإسرائيلية ،  
للانضمام في أرتيك .  
وهكذا غادرت البلاد ٧-٢٢ بعد  
تضخبات دقيقة وصارمة في مطار بن  
عزرا ، وقضينا يومين في عينا  
عاصمة النيبا ، كننا ننفذ نهجنا  
أخصنا من التهور بغفيرة وارتفاع  
الاسم والكليل الإلهي . ولكن سرعان  
ما تبطل الصورة عندما استتبنا  
الرفاق السوفييت أبناء ذلك الشعب  
العظيم المصاب .



سبعنا وقرأنا كثيرا عن الاقتصاد  
السوفيتي وأبناء الرأسماليين ولكن ليس  
من رأى كمن سمع أو « الحكى ليس  
الماركسيون والشيوعيون . وهو يظهر  
نعرف بقينا أن الاحترام للطف الذين  
عولنا بها ما يكونا موجهين لاختصاصنا  
لهم مستحلا وإنما علينا على العداوة  
والسلام والظاهر والظاهر وبين  
المخيم نحوها من ٧ ملايين ويول وتشترك  
فيه وفود من ٧٧ دولة من المساهمين  
الاشتراكي والرأسمالي . فيجسد  
بشكل رائع العداوة بين رجسبال  
المستقبل من مختلف شعوب العالم .

وعلى مقربة من الحليم تلح بحجة  
بالها الشهيرة . والحليم نفسه يقع في  
بقعة من أجل مواقع الاقتصاد  
السوفيتي ، تميز بالهدوء الشاعري  
وبالانبيات الجميلة التي تزدها جملا  
ونحن إذ نتوجه بالشكر الجزيل  
إلى رفاقنا السوفييت الذين وفروا لنا  
هذه الفرصة الثمينة نعين من أعين  
تقينا الحزب الشيوعي السوفيتي  
المجيد الذي يبنى أول بلد اشتراكي في  
العالم والذي جعل قضية بناء جبهة  
العمل على الأرض حقيقة واقعة  
ومعقدة التفتيق .

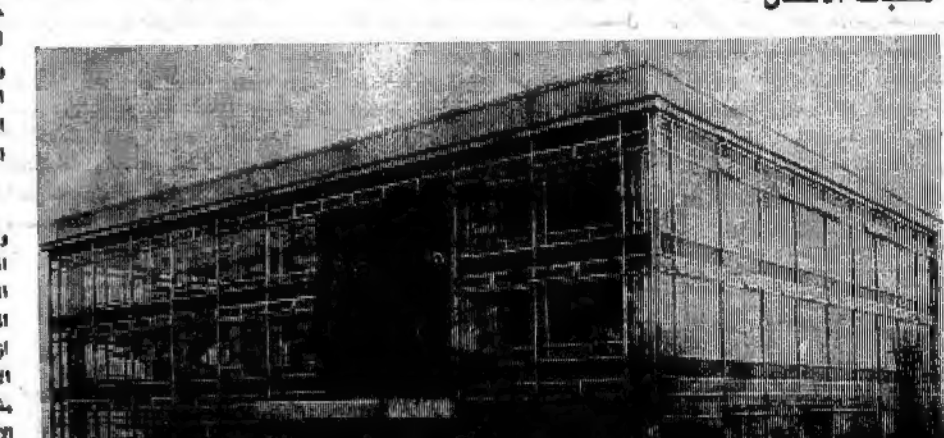
المراخية ، تكون تحت سيطرة  
دائرة شؤون المعلمين العرب في  
نقابة المعلمين مؤلفة من فئات  
متعددة ، وأحاول في هذه  
السلطة كشف الغطاء عنها  
ليكون الزملاء على معرفة بما  
يجري حولهم وبحقيقة  
الشرارات الانشائية الزائفة .

١ - فئة رجعية معروفة  
يرتبط بعضها بحزب « البلكود »  
البيئي المتطرف والآخر بحزب  
المدنيين . وفرنسانهمسا  
مغضوبون على المستوى  
السياسي ، وهم الأكثر نشاطا  
في هذا الإطار وتحسبا لهذه  
الفكرة لأنهم يعتقدون أنهم بذلك  
يثنون زعامتهم التي تدور حول  
مجورها كل أعمالهم . وطريقتهم  
إلى « الزعالة » أليات الولاء  
للناصر البيئية التي تساندتهم  
ليبتوا أنهم ليسوا أقل شأنا  
من عملاء « المراح » .

٢ - فئة رجعية معروفة  
يرتبط بعضها بحزب « البلكود »  
البيئي المتطرف والآخر بحزب  
المدنيين . وفرنسانهمسا  
مغضوبون على المستوى  
السياسي ، وهم الأكثر نشاطا  
في هذا الإطار وتحسبا لهذه  
الفكرة لأنهم يعتقدون أنهم بذلك  
يثنون زعامتهم التي تدور حول  
مجورها كل أعمالهم . وطريقتهم  
إلى « الزعالة » أليات الولاء  
للناصر البيئية التي تساندتهم  
ليبتوا أنهم ليسوا أقل شأنا  
من عملاء « المراح » .

٣ - فئة رجعية معروفة  
يرتبط بعضها بحزب « البلكود »  
البيئي المتطرف والآخر بحزب  
المدنيين . وفرنسانهمسا  
مغضوبون على المستوى  
السياسي ، وهم الأكثر نشاطا  
في هذا الإطار وتحسبا لهذه  
الفكرة لأنهم يعتقدون أنهم بذلك  
يثنون زعامتهم التي تدور حول  
مجورها كل أعمالهم . وطريقتهم  
إلى « الزعالة » أليات الولاء  
للناصر البيئية التي تساندتهم  
ليبتوا أنهم ليسوا أقل شأنا  
من عملاء « المراح » .

٤ - فئة رجعية معروفة  
يرتبط بعضها بحزب « البلكود »  
البيئي المتطرف والآخر بحزب  
المدنيين . وفرنسانهمسا  
مغضوبون على المستوى  
السياسي ، وهم الأكثر نشاطا  
في هذا الإطار وتحسبا لهذه  
الفكرة لأنهم يعتقدون أنهم بذلك  
يثنون زعامتهم التي تدور حول  
مجورها كل أعمالهم . وطريقتهم  
إلى « الزعالة » أليات الولاء  
للناصر البيئية التي تساندتهم  
ليبتوا أنهم ليسوا أقل شأنا  
من عملاء « المراح » .



مكتبات الأطفال في مدينة أوليفاتوسكي في الاتحاد السوفياتي .



أحدى قاعات المكتبة



الأطفال يخزنون شخصيا كتب المطالعة التي يرغبون في قراءتها



( نوبوتي )







# أمجاس مجلى أم لجنة وصاية؟

يقدم - حسن محمود - الرئية

من يشكل خطرا على سلامة الجمهور

تبل يومين ، وللازمة السياسية أو الأمنية ، أو إذا اقتضت الحاجة ، جعلني أوقع على أخطار صادر من الحكم العسكري للخدمة القومية يظهر على بوجهه "التواجد في منطقتي شومون ويهودا" أي بالعربي الصحيح الكلمة القومية المحتلة لسنة كاملة ولم يسمح لي بالاحتفاظ بنسخة من الإخطار "الذي والتاريخ" كما كان متبعيا في الماضي . وينبغي أن أعترف أن التخليج جرى في وضع التماس وليس قبيل منتصف الليل ، ويعيد لي جزع على الباب ، كما كان دائما في الماضي . كما ينبغي القول أني لست أكن في الماضي أهم للكتابة عن هذا الأمر محبرا أن هذا إن يزيد وجهه سياسة الحكومة الاسود سودا ومنعنا للتأليب أضفت في المحطة الأخيرة أني لم أقرر الكتابة عن هذا لأنه ، كما قال الحارث بن حازم البصري (عاجلنا من الحوادث والآباء شرمنا) به ونساء ، وإن ربينا القديم محمود

درويش كانوا العرب الأرقام التي طبنا في قوله أحده ، فراح يتهم شعراء المقاومة وكتابها هذا بالترجيع فلما أثار أرباب نقباء التمسك ، فني الواقع لدينا من اليوم ما يكفينا ونشطينا من الدول في نقاش في مشر مع زميل قديم نجني ملينا وعلى العزب الذي رماه وعلى الجريدة التي رعت فيه ، والمقال الطويل الذي عاجبنا فيه في صحيفة "النصر" لم يترك في نفس في الحزن الذي يتركه منظر رجل يشتم أباه وأمه وأخوته ، وأنا أستل أن يرابع محمود نفسه أن كان لا يزال بصفه ما تعلمه من الانتفاضة الداني ، وأما أنا فقد كنت أومن ولا أزال بول (الشاعر) :

ولست يسميت لأنا لطفه على شمت أي الرجال المذنب ولكن هذا خروج عن الموضوع . فلتدع إلى سيات الحديث ، وعند لي البيت وثبتت أوراقي القليلة ففترت على نسخة ألب من نفس الطراز ونعت عنوان «أمر بتبديد النكتل كتب : استنادا إلى الصلاحيات المخولة لي في المادتين ٢١ و ٢٢ من ١٠٩ و ١١٠ من نظام الدفاع (الطوارئ) لسنة ١٩٦٥ وميل بسائر الصلاحيات المخولة لي في هذا النظام ، وبما أني اعتقد بأن الأمر لا يحل للمحافظة على سلامة الجمهور في إسرائيل وللدفاع عن دولة إسرائيل ، أمر بهذا بأن ... الخ . الخاضعين الباقية في هاية .

وبيت القصيد هو أنني خطر على سلامة الجمهور كما يفتقد ضرة الحكم العسكري الذي لا يبرهن ولا امرته ولم يسبق أن صدر على حكم بمنز اعتقاد . ولست في صد الدفاع عن نفسي لأنت للجمهور التي في خطر على سلامة بعض الحكم العسكري نفسه في منقطع بعد الكلام ، لأن المقتضى بفس ، لو كان هذا صحيحا ، أن يعلن الأمر على الجمهور وينبه إلى هذا الخطر كما ينبغي من أي خطر آخر ، وحتى النسخة القليلة من الأمر لم يعودوا يسبحون لنا بالاحتفاظ بها . وهذا أنا «كواهن صالح» أعان على الجمهور ما لا يسبح ضرة الحكم بالملته إلا بعد مروره على الرئية العسكرية .

ولست أعلم أني أوجه نصحا إلى أحد زميلنا أقول أن الحكم العسكري ومن له لفة لا يبدون ذكاء خاصا في استمصال قوانين الطوارئ الاستثنائية ، وأما حجة سلامة الجمهور المستتلة فهي «تشتمنقنقها» من آخر ، «فقبل أكثر من ٢٦ سنة ، وقبل أن يسلم ما سمي «بجيش الانتفاضة» الجليل تسليم اليد لجيش الدفاع الإسرائيلي ، كنا نحن يهودي عسيرة النحر الوطني في الجليل نعمل في تنظيم سرى ونروج للثقل بقرار الأمم المتحدة في أكتوبر ١٩٤٧ القاضي بتقسيم فلسطين وإنشاء دولتين : يهودية وعربية . ووزعنا منشورا بهذا المعنى أصدره الأحزاب الشيوعية في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين يظهر من ملامحة استثنائية على فلسطين العربية ويدعو إلى نيل الحقوق وإلى جلاء الجيوش الدخيلة وقدم دولتين متجاورتين مسالمتين .

وأصدر القديم علي أمرا بالقضاي الشيوعيين موزعي المنشور بهذا بسبق الفناء «ليربي» الناس بهم . وعلمنا أن أحدها ما ولى بنا . فقررنا أنقلبه أن يفضي الزقان المظلمون ما عدائ . فقد كنت موظفا في سلك الشرطة وكان اختفائي كذبا بآليات التهمة على الجميع . كما سمع لي بأن أكثر عضوي في الحزب إذا ما اعتقلت . ولم ألبث أن اعتقلت . ولا لم يكونوا بيطون ألبان ضدي أي الحظاظ على أي من الجمهور وسلامته . ولأننا نقضى على الجمهور الإسرائيلي من الترهش ليا تعرض له الجمهور العربي الفلسطيني فأننا نمنح حكمانا

## رسالة الرئية متى ترى الكرهيا؟

الرئية - لمراسلنا - شهر حزيران الماضي بدأت أيضا شركة الكرهيا بالعمل في ربط قرية الرئية بشبكة الكرهيا القطرية بعد كشاح طويل شاق اضطلع به الأهالي ، خلال سنوات طويلة تحولت خلالها تلال القرية القراء إلى جزء من مدينة عصرية (الناصرية) بينما ظلت الرئية تراوح في مكانها وفي أحسن الحالات تستقبل كرهيا أدوات المزجعة والقليلة الحدوى .

في السنة الماضية وقعت الانتفاضة بين شركة الكرهيا والمجلس المحلي المصين في الرئية . وقدرت التكاليف في حينه ب ١٥٥ مليون ليرة ، ينبغي أن يدفعها الأهالي «على دابر باره» . وما أن بدأت الشركة في العمل بعد سنة على الاتفاق حتى أضفت ٨٥ ألف ليرة إلى التكاليف لتصبح ٢٤٥ ألف ليرة . وهذا يعني أن على كل صاحب وحدة سكن من ٣ غرف أن يدفع خمسة آلاف ليرة باستثناء تركيب الوصلة .

والمشروع يسير ببسطه شديد . وفي ظروف الفسلاء المضاعف يمكن للمرء أن يتوقع زيادة أخرى . فشركة الكرهيا شركة احتكارية وإبرهسا بلساتها .

والجس المحلي مطالب بأن يكون يقظا إزاء أية مناورة ، كما أن عليه أن يطالب بالشعاع بإنجاز المشروع وبمساهمة الحكومة في تكاليفه . بالنظر والتوضيح الطويلة الأمد القليلة الفائدة .

## في محاكم الاحتلال

نابلس - لمراسل خاص - حكمت المحكمة العسكرية بنابلس بتاريخ ٢٢ - ٩ - ٧٤ على نادر غزوي (٢٧ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وستين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وحجراة قتال ، ولبناني تم أخرى . وسبق أن برانه المحكمة من ست تم أخرى . وكما هو معلوم اعتقل نادر بعد حرب أكتوبر مباشرة مع ثلاثين شخصا آخرين . وهم بينه وبين وجود القتال ، هذا . وقد اعتبر نادر المتهم الرئيسي في تلك المجموعة التي حكم على معظم أفرادها في تموز الماضي عدة أقصاها سنة ونصف .

تلك حكمت المحكمة في نفس التاريخ على التليد فاضي الأسطه على بالسجن الفعلي لمدة توقيفه ( ١٠ أشهر ) وعشرة أشهر إضافية مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في منظمة غير مشروعة لم يرد اسمها في لائحة الاتهام وإبرام النار في مكان من قرية عزون . كما برانه المحكمة من تهمة توزيع منشورات سياسية لعدم توفر الأدلة . كما ونظرت المحكمة بقضايا كل من أسعد محمد ضاهر ونضال سميد ضاهر . وقد استند إليهما تهمة وضع ثلاث قتال بآلة قوت قرب مغرق دير شرف - جنين وقرية عتيا مقابيل أهداف عسكرية . هذا وقد استند إلى أسعد سبع تم أخرى اتكرهسا جميعا . ولذلك تطلبت المحكمة أني أسعد آخر لم يحدد . وقد دافعت عنه وعن نادر وتضى الحامية ند . لتزر .

وتعذرهم من القسي في سياسة الاحتلال والمواد والعرب التي قد تبطل الكوارث على الشرق بإجمعه . ولا تنا في واقتن من حسن نية ككتنا أو تقليم للصبية . تكون شاكين لكل من يوصل الحقيقة للشعب كله ، اليهودي بشكل خاص ، ويعرف ، قبل قوات الاوان ، من ذا يشكل خطرا على سلامته ، ومن الشعب .

أعضاء اللجنة المحلية الحزب الطيرة

رؤسائي وزير الداخلية على استجواب قديمه النائب الشيوعي توفيق زياد قبل شهر ونصف حول إجراء انتخابات لمجلس الرئية المحلي بلسان الوزارة لا تنوي إجراء انتخابات لمجلس الرئية المحلي . والجهة الواهية التي تترصد بها الوزارة بأن هناك مشاريع لم يكملها المجلس ، كما لم يحدد مدة استمراره .

لقد تمين هذا المجلس بتاريخ ٢٨-١٨-٧٤ وبعد عشرين عاما من قيام الدولة وبعد كشاف طويل ، وبعد أن نهيت السلطات أقصاها كبيرة من أراضي القرية وألتي أقيمت عليها مدينة القاصرة العليا والمعروفة بسجل يدور الحديث اليوم عن تخطيط يجري وراء الكواليس لصادرة ما تبقى لاهل القرية من أراضي في جبل «سبح» وما أن صدر مرسوم صلاحية المجلس حيث أنتج فيها سلخ ١٢ ألف دونم خارجة عن نطاق صلاحية المجلس واضطرت السلطات في حينه إلى تجريد الأمر أمام هيئة السكان واحتجاجهم .

وهذا ما حدث مع شركة الكرهيا ووزارة التطوير ( التجارة والصناعة ) حيث قرر مرور خط نيار كرهيا ( خط قرة ) بأراضي الرئية لربطه بالناصرية العليا ، لإتراضى حكومية . ويعلن هذا الخط ضررا فاحشا بالأماكن ، إذ يبلغ عرضه ٨٠ مترا بطول ٣ كيلومترات . وقد وقف المجلس مكتوف اليدين ولم يتخذ أصلا الفلاحين الذين لم يتفكروا في المجلس أكثر من ذلك ، فأتاها لجنة مقاومة هذا التهيب الجديد . ولن يبر خطها السلطات بصنادرة أراضي القرية بسهولة تسبب للسكان للدفاع عن أراضيهم مما كلف الذين ولن يسبحوا لأي جيش بالسكوت عن ذلك .

وأما العجة من أعمال المشاريع ، فمن هذه المشاريع حدث ولا حرج . وهي مدفوعة وأهل الرئية أنرى بده

تتهاننا الحارة إلى :  
الصادق عبد محمد أيد صنية  
بالخطوبة  
الرفيق يوسف خطيب بالخطوبة  
الصادق نظمي محمود نصر

بالزواج  
أعضاء الحزب والشبيبة - طرام  
الرفيق طالب عبد الرحيم طاهر وزوجته بالولود الجديد «ثروت»  
أعضاء الحزب - الطيرة

الرفيق مفلح طبعوني وخطيبته حياة مجلى بالخطوبة  
أعضاء الحزب والشبيبة - القاصرة  
مهد القم ابو واصل - عارة  
الرفيق محمد ابو أصبع وزوجته بالولود الجديد «أبيد»  
أعضاء اللجنة المحلية للحزب - فرع الطيرة

الصادق أحمد مصطفى جبارين وعروسه بالزفاف  
الرفيق أحمد حسن بادر وعروسه بالخطوبة  
الصادق محمد عبد القادر ابو بكر وعروسه بالزفاف  
الصادق أحمد مصطفى إمارة وعروسه بالخطوبة  
الصادق أحمد حسن اغبارية بالخطوبة  
الصادق مزيد مصطفى بالولود الجديد «الروان»  
الصادق غازي إبراهيم بالولود الجديد

أعضاء الحزب والشبيبة - زلفة  
الصادق يوسف محمد تيلان بالولود الجديد «الروان»  
الصادق غازي إبراهيم بالولود الجديد  
أعضاء الحزب والشبيبة - عارة وعمررة  
الرفيق الشاعر سميع صباغ وعروسه بمناسبة الزواج  
مهد صيدوي - عمررة

ميروك وأهلا وسهلا  
إلى ربينا العزيز نحني شبيبة بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الحقوق من جامعة أرسو في بولونيا الشعبية المودة إلى أرض الوطن ، تمنى لك المزيد من النجاح في علك اليسموي والسعادة في حياتك الشخصية والمالية .

أعضاء اللجنة المحلية الحزب الطيرة

المشروع والمطاء السخري من السلطات وأصبح مرموا أن المواطن المصري يحمل ثقلات هذه المشاريع من حينه دون تقيم أية مساعدة يمكنها هو في التكلفة اليهودية .

تمشور الكرهيا في الرئية والسلي تضر البدء به وانجازه حتى اليوم هو فضل سياسة التمييز والانتهاك . فقد قدرت الشركة تكاليفه بالمليون ونصف وهو عيب باضف التكاليف وعلى حسب المواطن ويدون أية مساعدة ، إذ يتكلف كل رب بيت ٦ آلاف ليرة تقريبا . وقد نجد العمل الآن في المشروع بل نوص .

ليس من الإجحاف أن تبقى قرية الرئية دون كرهيا ٢٦ عاما حتى اليوم والكهريا لا تبعد كيلومترا واحدا عنا ؟ ليس إجحافا أن تحرم السلطات مواطني هذه القرية من ممارسة حقهم في انتخاب مجلسهم ، طيلة ٢٦ عاما ؟

وأما حالة أبنية المدارس فليست بأصلح من غيرها . فغالب التفتي الفلج في عدد الغرف ، لا يبلغ التفتي ١٢ غرفة مسجلة هنا وهناك . وتكون المدارس القليلة من السلطات والمدائق ، وهي بدون ( تصارة ) من الخارج ، وكذلك الثقافة فهي شبه معدومة ، والأبنية تدهية وشيت منذ زمن بعيد وما زالت بدون رخص ، والشوارع في معدية !

فلهذا مشروع هذه التي نبحت عنها نائب الوزير ، وهو الذي يبلغ على ميزانية المجلس وبقرها وشطب منها على هواه . ونفط هذا العام بلفته بنزعون حقوقهم .

وزير المواصلات يطالب بتخفيض الضرائب المفروضة على بعض قطع الفيار للسيارات

القديس - طالب وزير المواصلات السيد جاد يعقوبي بتخفيض الضرائب المفروضة على مكيفات الهواء للسيارات والتي تتعلق بضمان السلامة في وسائل النقل ، حتى لا يحول ارتفاع أسعارها دون استعمالها أو استبدالها في الوقت المناسب ، كالإطارات مثلا . والتصد هو تشجيع السائقين على تغيير الإطارات في أوقات أكثر تقاربا . فقد ظهر أن تمسا كبيرا من حوادث الطرق يقع بسبب سوء الإطارات . وقد طالب الوزير بتخفيض الضرائب على جيجع الإطارات الصغيرة من ٢٧٢٥

نشر فيما يلي بيان إدارة «الاتحاد» عن مسابقة توزيع «الاتحاد» بمناسبة الذكرى الثلاثين لصدور «الاتحاد» والتي سيعلم عن نتائجها في احتفال الصحافة الشيوعية ، الذي سيجري في ١٠/٢٦/١٩٧٤ . وستنشر بيانا بنتائج مبيعات شهر آب في الأسبوع القادم . وقيل المهرجان سينشر التلخيص النهائي .

سابق توزيع الأعداد كما هي في الموزع في ١٩٧٤/٧/٢١

الفرع	النسبة	الجمعة
الناصرية	١٤٠	١١٨
بافة	١١٤	١١٠
الرية	١٣٦	١٤١
كفرنا	١٠٦	٩٦
طرام	٨٨	٨٧
أكال	١١٧	٩٥
ميلوط	١٠٠	١٠٠
المشهد	١٣٥	١١٠
المقيلة	١٠٠	١٣٢
سولم	١٠٠	١٠٠
شفاعرو	١١٢	١١٠
عيلين	١٠٢	٩٤
طمرة	١١٧	١١١
كارول	١٤٧	١٨٠
شعب	٢٠٠	٢٣٨
سختين	١١٠	١١١
عربة	١٠١	٩٧
درحنا	١٣٥	١٣٢
الغار	٨٦	٧٨
عيلون	١٢١	١٧٠
الطيرة	٩١	٧٤
قلنسوة	١١٨	١١٧
حيفا	١٠١	١٠٣

(١) الفروع التي لم ترد أسماؤها في اللائحة أعلاه لم ترسل حتى الآن بيانا بمبيعاتها عن الفترة الأخيرة . وعلى هذه الفروع أن تبادر حالا إلى إرسال البيانات المطلوبة .

حريق في أحراش الجليل الغربي

عكا - شب حريق هائل في نهاية الأسبوع الماضي في أحراش الجليل الغربي وانتشرت النيران في مساحة قدرها ٢٥٠ فدانا واستمرت متناحرة مدة ٢٤ ساعة قبل أن تنجح ٦ فرى

# الشيوعية الشيوعية في الناصرة تؤيد قيام جبهة ديمقراطية لانتخابات بلدية الناصرة

الناصرية - لمراسلنا - عقد فرع اتحاد الشيوعية الشيوعية في الناصرة يوم السبت الماضي في نادي «عزاد حوري» للشيوعية اجتماعا خاصا ، حضر فيه الرفيق سالم جبران حول موضوع السار الجديد . وفي نهاية الاجتماع اتخذوا القرارات التالية :  
- استنكار الاعتقالات في المناطق العربية المحتلة ، والمطالبة بوقف تعذيب المعتقلين وأطلاق سراحهم .  
- تحية القوى الشريفة في الناصرة التي اضطررت السلطات إلى احترام إرادتها بإجراء انتخابات البلدية في ١٩٧٤-٧٥ . ودعوة كل القوى الخملية إلى أن تتحد كرجل واحد في سبيل تلبية

الناصرية التي اضطررت السلطات إلى احترام إرادتها بإجراء انتخابات البلدية في ١٩٧٤-٧٥ . ودعوة كل القوى الخملية إلى أن تتحد كرجل واحد في سبيل تلبية



الناصرية التي اضطررت السلطات إلى احترام إرادتها بإجراء انتخابات البلدية في ١٩٧٤-٧٥ . ودعوة كل القوى الخملية إلى أن تتحد كرجل واحد في سبيل تلبية

الناصرية التي اضطررت السلطات إلى احترام إرادتها بإجراء انتخابات البلدية في ١٩٧٤-٧٥ . ودعوة كل القوى الخملية إلى أن تتحد كرجل واحد في سبيل تلبية

الناصرية التي اضطررت السلطات إلى احترام إرادتها بإجراء انتخابات البلدية في ١٩٧٤-٧٥ . ودعوة كل القوى الخملية إلى أن تتحد كرجل واحد في سبيل تلبية

الناصرية التي اضطررت السلطات إلى احترام إرادتها بإجراء انتخابات البلدية في ١٩٧٤-٧٥ . ودعوة كل القوى الخملية إلى أن تتحد كرجل واحد في سبيل تلبية

الناصرية التي اضطررت السلطات إلى احترام إرادتها بإجراء انتخابات البلدية في ١٩٧٤-٧٥ . ودعوة كل القوى الخملية إلى أن تتحد كرجل واحد في سبيل تلبية

الناصرية التي اضطررت السلطات إلى احترام إرادتها بإجراء انتخابات البلدية في ١٩٧٤-٧٥ . ودعوة كل القوى الخملية إلى أن تتحد كرجل واحد في سبيل تلبية

الناصرية التي اضطررت السلطات إلى احترام إرادتها بإجراء انتخابات البلدية في ١٩٧٤-٧٥ . ودعوة كل القوى الخملية إلى أن تتحد كرجل واحد في سبيل تلبية

الناصرية التي اضطررت السلطات إلى احترام إرادتها بإجراء انتخابات البلدية في ١٩٧٤-٧٥ . ودعوة كل القوى الخملية إلى أن تتحد كرجل واحد في سبيل تلبية







